

يطعم الطعام ويسقي الماء ويتدخل لإصلاح ذات البين

# حامل خاتم سليمان.. يحب الذهب والإلكترونيات



• لالو محمد يونس



• خاتم سليمان



فضل البقاء مع امرأة واحدة وأنجب منها ٤ أبناء أصغرهم عمره ٤ سنوات ويحب الألعاب الإلكترونية. وذكر لالو يونس أنه رغم الطقوس الملكية والتقاليد التي تحتم عليه الحفاظ على عادات الملوك السابقين من قبيلته إلا أنه يشاهد البرامج التلفزيونية ويلعب الألعاب الإلكترونية ويمتلك ثلاثة هواتف جواله من أحدث الأنواع ويركب السيارة ويذهب لوظيفته الحكومية بالإضافة إلى ذلك يرعى تجارته وثورته العقارية ومسؤولياته أمام قبيلته وقريته. ويشير لالو يونس إلى أن بيته والشارع المسمى باسمه يستقبل العشرات من الأشخاص ذوى الحاجات أو الجوعى أو طالبي المشورة والرأي في موضوعات خاصة وعامة وخصوصاً الإصلاح بين الأسر وتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة عن الدين بقدر فهمي لها وهنا أشار لالو يونس إلى أن علماء الدين والدعاة في جزيرة لومبوك يؤدون دورهم ويجب مساعدتهم. وهنا سألتني لالو يونس: هل تحب البيتزا؟ فحكيت السؤال وقلت: أحبها أنت؟ فأجاب: نعم أحبها وأولادي وخصوصاً الإيطالية والأمريكية فرغم أنني ملك لي صلاحيات اجتماعية كثيرة إلا أنني أحب الحياة وأعيشها بحلوها ومرها ولا أرتبط بكل الارتباطات القبلية وقد أتعرض في لحظة ما إلى العزل من قبل قبيلتي ولكن الإسلام لم يأمرنا إلا بالتوسط والعيش والاستمتاع بالحياة.

في عروقي أحافظ على ميراث العائلة وأساعد الفقراء وأطهو لهم الطعام واستقبلهم في بيتي هنا وبيتي في الجزيرة الثانية في لومبوك. وعن خاتم سليمان الذي يمتلكه أشار لالو يونس إلى أن الخاتم ورثه منذ خمس جد له ويروي الناس عنه قصصاً متعددة ولا يعلم من أين أتى أجداده بالخاتم. وعن ثروته قال: أمتلك ما يزيد على ٢٧ كلف ذهباً عيار ٢٤ قيراطاً ومثلها من الفضة وارتدي تلك الزينة في الأعياد والمناسبات. وبين لالو يونس أنه يقوم في العادة بالتدخل بين أهل الجزيرة لإصلاح ذات البين ودائماً يحرص على أداء الصلوات في المسجد الكبير. وأوضح لالو يونس أنه متزوج من امرأة واحدة رغم أنه يملك أن يتزوج من نساء كثيرات بحكم عروقه الملكية إلا أنه الجزيرة ومنهم حاكم الجزيرة نفسه عن لالو يونس أنه يحب اطعام الفقراء واسعادهم في الأعياد ويمتلك خاتماً عجباً فما قصة هذا الخاتم وحامله؟ يروي أهل القرية التي يسكنها لالو يونس أن الخاتم هذا لم يروه من قبل من حيث الضخامة ويزن أكثر من ١٥٠ غرام ذهب ويتوج الخاتم بحجر كريم يسمى الأوبال الأزرق ويشبه في وصفه -كما يقولون- خاتم سليمان حيث يقال ان النبي سليمان -عليه السلام- كان عنده خاتم هو سر ملكه. لم يبق أمامنا من سبيل الا مقابلة لالو يونس بنفسه ورؤية ذلك الملك ومنزله الفاخر. توجهنا والمرافقون لنا إلى الملك يونس أو لالو محمد يونس وهذا هو اللقب المحبب له وقابلنا بترحاب وبدأنا في الحوار وقال: أنا لالو محمد يونس وأنا سليل ملوك لومبوك لأن الدم الملكي يجري

رجل خمسيني يعيش في جزيرة لومبوك وسط المحيط الهادي ملكا عليها يرعى حاجات أهلها وقبيلته يصفونه بأنه دمث الخلق غني المال ولا يرفض أي طلب كائن من كان غريب الأطوار والطباع يمتلك ثروة ضخمة بالإضافة إلى الخاتم الأزرق أو خاتم سليمان كما يود أن يطلق عليه بعضهم تشبهاً بخاتم النبي سليمان عليه السلام. ولأن لالو محمد يونس وهو اسم ملك لومبوك عادل حكيم يصفه الناس بأنه يشبه النبي سليمان في عاداته التي أعطاها الله تعالى له من الملك ما لا ينبغي لأحد من بعده فقد سخر الله تعالى له الجن لخدمته وكانوا يصنعون له ما يريد من التماثيل والعجائب وكانت الرياح مسخرة كذلك لخدمة سيدنا سليمان حيث تجري بأمره إلى المكان الذي يريد. ومن القصص التي رواها سكان



•..ويلقي محاضرة



•..يعالج احد المرضى